ابن كثير وحمزة والكسائي لا يعبدون بالغيب والباقون بالخطاب وتقدمت مذاهبهم في امالة القربى واليتامى
وكذلك مذهب ابي عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة الناس الا انه في باب الامالة واختلفوا في حسنا
فقرا حمزة والكسائي ويعقوب وخلف للناس حسنا بفتح الحاء والسين وقرا الباقون بضم الحاء واسكان السين
وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام الزكاة ثم والخلاف فيه عن المدغمين عنه في بابه واختلفوا في تظاهرون
وتظاهرا فقرا الكوفيون تظاهرون عليهم وان تظاهرا عليه في التحريم بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد
واختلفوا في اسارى فقرا حمزة اسرى بفتح الهمزة وسكون السين من غير الف وقرا الباقون بضم الهمزة
والف بعد السين وتقدمت مذاهبهم ومذهب ابي عثمان في الامالة في بابها واختلفوا في تفدوهم فقرا المدنيان
وعاصم والكسائي ويعقوب تفادوهم بضم التا والف بعد الفا وقرا الباقون بفتح التاء وسكون الفاء من غير الف
واختلفوا في تعملون اولئك فقرا نافع وابن كثير ويعقوب وخلف وابو بكر يعملون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب
وتقدمت قراءة ابن كثير القدس عند اتخذ ناهزوا واختلفوا في ينزل وبابه اذا كان فعلا مضارعا اوله
تاء او ياء او نون مضمومة فقرا ابن كثير والبصريان بالتخفيف حيث وقع الا قوله في الحجر وما ننزله الا بقدر
معلوم فلا خلاف في تشديده لانه اريد به المرة بعد المرة وافقهم حمزة والكسائي وخلف على ينزل الغيث
في لقمن والشورى وخالف البصريان اصلهما في الانعام في قوله تعالى ان ينزل اية فشدداه ولم يخففه
سوى ابن كثير وخالف ابن كثير اصله في موضعي الاسرا وهما وننزل من القران وحتى تنزل علينا
كتابا نقروه فشددهما ولم يخفف الزاي فيهما سوى البصريين وخالف يعقوب اصله في الموضع الاخير
من النحل وهو قوله والله اعلم بما ينزل فشدده ولم يخففه سوى ابن كثير وابي عمرو واما الاول وهو
قوله ينزل الملائكة فياتي في موضعه والباقون بالتشديد حيث وقع واختلفوا في والله بصير
بما يعملون قل من كان فقراه يعقوب بالخطاب والباقون بالغيب واختلفوا في جبريل في الموضعين
هنا وفي التحريم فقراه ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همزة وقراه حمزة والكسائي وخلف
بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة واختلف عن ابي بكر فرواه العليمي عنه مثل حمزة ومن معه ورواه
يحيى بن ادم كذلك الا انه حذف الياء بعد الهمزة هذا هو المشهور من هذه الطرق ورواه بعضهم
عن الصريفيني في التحريم كالعليمي ورواه بعضهم عنه كذلك هنا ايضا وقراه الباقون بكسر الجيم والراء
من غير همز واختلفوا في ميكائيل فقراه البصريان وحفص ميكال بغير همزة ولا ياء بعدها وقراه
نافع بهمزة من غير ياء بعدها واختلف عن قنبل فرواه ابن شنبوذ عنه كذلك ورواه ابن مجاهد
عنه همزة بعدها ياء كالباقين وتقدم مذهب الاصبهاني عن ورش في تسهيل همزة كانهم وكانك وكانه
وكان لم في جميع القران في باب الهمز المفرد واختلفوا في ولكن الشياطين كفروا وفي الاولين من الانفال
ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف النون من لكن ورفع
الاسم بعدها وكذلك قرا نافع وابن عامر ولكن البر من امن ولكن البر من اتقى في الموضعين من هذه
السورة وكذلك قرا حمزة والكسائي وخلف ولكن الناس انفسهم يظلمون من سورة يونس وقرا

الباقون

الباقون بالتشديد والنصب في الستة وتقدم اختلافهم في تشديد ان ينزل عليكم قريبا واختلفوا في ننسخ
من اية فقرا ابن عامر في غير طريق الداجوني عن هشام بضم النون الاولى وكسر السين وقرا الباقون بفتح
النون والسين وكذلك رواه الداجوني عن اصحابه عن هشام واختلفوا في ننسها فقرا ابن كثير وابو عمرو
بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء وقرا الباقون ننسها بضم النون وكسر السين من غير
همز وتقدم ذكر قراءة ابي جعفر تلك امانيهم من هذه السورة واختلفوا في عليم وقالوا اتخذ الله فقرا
ابن عامر عليم قالوا بغير واو بعد عليم وكذا هو في المصحف الشامي وقرا الباقون عليم وقالوا بالواو
كما هو في مصاحفهم واتفقوا على حذف الواو من موضع يونس باجماع القرا واتفاق المصاحف لانه
ليس قبله ما ينسق عليه فهو ابتداء كلام واستيناف خرج مخرج التعجب من عظم جراتهم وقبح
افترايهم بخلاف هذا الموضع فان قبله وقالوا لن يدخل الجنة وقالت اليهود ليست النصارى
فعطف على ما قبله ونسق عليه والله تعالى اعلم واختلفوا في كن فيكون حيث وقع الا قوله كن فيكون
الحق من ربك في ال عمران وكن فيكون قوله الحق في الانعام والمختلف فيه ستة مواضع الاول هنا كن
فيكون وقال والثاني في ال عمران كن فيكون ويعلمه والثالث في النحل كن فيكون والذين والرابع في مريم
كن فيكون وان الله والخامس في يس كن فيكون فسبحان والسادس في المؤمن كن فيكون الم تر فقرا ابن
عامر بنصب النون في الستة وافقه الكسائي في النحل ويس وقرا الباقون بالرفع فيها لغيرها واتفقوا على الرفع
في قوله تعالى كن فيكون الحق في ال عمران وكن فيكون قوله الحق في الانعام كما تقدم فاما حرف ال عمران فان معناه
كن فكان واما حرف الانعام فمعناه الاخبار عن القيامة وهو كائن لا محالة ولكنه لما كان ما يرد في القران
من ذكر القيامة كثيرا ابو كر بلفظ الماضي نحو فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء ونحو وجاء ربك
ونحو ذلك فشابه ذلك فرفع ولا شك انه اذا اختلفت المعاني اختلفت الالفاظ قال الاخفش الدمشقي
انما رفع ابن عامر في الانعام على معنى سين الخبر اي فسيكون واختلفوا في ولا تسئل عن اصحاب فقرا
نافع ويعقوب بفتح التا وجزم اللام على النهي وقرا الباقون بضم التاء والرفع على الخبر واختلفوا في
ابراهيم في ثلثة وثلثين موضعا من ذلك خمسة عشر في هذه السورة وفي النسا ثلثة مواضع وهي الاخيرة ملة
ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا واوحينا الى ابراهيم وفي الانعام موضع وهو الاخير ملة ابراهيم حنيفا
وفي التوبة موضعان وهما الاخيران وما كان استغفار ابراهيم وان ابراهيم لاواه وفي ابراهيم موضع واذ
قال ابراهيم وفي النحل موضعان ان ابراهيم كان امة وملة ابراهيم حنيفا وفي مريم ثلثة مواضع في الكتاب
ابراهيم وعن الهتي يا ابراهيم ومن ذرية ابراهيم وفي العنكبوت موضع وهو الاخير ولما جاءت رسلنا ابراهيم
وفي الشورى موضع وما وصينا به ابراهيم وفي الذاريات موضع حديث ضيف ابراهيم وفي النجم موضع
وابراهيم الذي وفى وفي الحديد موضع نوحا وابراهيم وفي الممتحنة موضع وهو الاول اسوة حسنة
في ابراهيم فروى هشام من جميع طرقه ابراهام بالالف في المواضع المذكورة واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه
النقاش عن الاخفش عنه بالياء وبه قرا الداني على شيخه ابي القسم الفارسي عنه فعنه وعلى ابي الفتح فارس

Copyright King Saud University